

■ الرئيس الجزائري يصادق على قانون موازنة 2018



صادق الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، على مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2018، والذي تضمن ضريبة على الثروة لأول مرة، وعجزاً في الموازنة بواقع 20 مليار دولار. وتوقع القانون عجزاً في الموازنة بنحو 2107 مليارات دينار جزائري (20 مليار دولار) بإيرادات عامة تقدر بنحو 6521 مليار دينار (نحو 65 مليار دولار) ونفقات إجمالية بـ 8628 مليار دينار (نحو 86 مليار دولار). مع الإشارة إلى أن نسبة العجز تقدر بنحو 9 في المئة من الناتج الداخلي، مقابل عجز فاق 14 في المئة عام 2016. وخصص القانون مبلغاً يقدر بـ 17 مليار دولار (1760 مليار دينار)، بزيادة بلغت 8% عن 2017، وسيخصص أساساً لدعم العائلات والسكن والصحة وكذلك لدعم أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع (الحبوب والحليب والسكر والزيت والغذائية).

■ "فيتش" تطالب السعودية بالاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية



طالبت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني المملكة العربية السعودية بالاستمرار في التركيز على الإجراءات الإصلاحية حتى لو عادت أسعار النفط للارتفاع، حيث يجب أن لا تتراجع الحماسة في تطبيق الإصلاحات مع عودة الإيرادات النفطية المرتفعة. واستبعدت فيتش المزيد من التغييرات في التصنيف الائتماني للمملكة، مبيّنة أن العامل الرئيسي الذي قد يغير التصنيف هو أداء المالية العامة. في المقابل، كشف محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) أحمد الخليفة، عن تلقّي البنك المركزي ثلاثة طلبات للحصول على تراخيص مصرفية، مشيراً إلى أن "بيانات التضخم السلبية ليست مقلقة"، لافتاً إلى أن "مستويات السيولة في الجهاز المصرفي مطمئنة"، مشدداً على أنه "لا طلبات جديدة للاندماج في القطاع المصرفي".

■ البطالة في المنطقة العربية الأعلى في العالم



أكد كبير الاقتصاديين في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) عبد الكريم سما، أن "البطالة في المنطقة العربية وصلت إلى مستويات مقلقة في أسواق العمل"، لافتاً إلى أن "اتجاهاتها في تزايد مستمر بسبب عدم الاستقرار السياسي، في حين يدفع انخفاض أسعار النفط معدلات البطالة نحو مزيد من الصعود". وأوضح أن "منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأعلى في معدلات البطالة خصوصاً بين الشباب، مقارنة بأي منطقة أخرى في العالم، إذ تجاوزت 30 في المئة"، لافتاً إلى أن "معدل بطالة الشباب في منطقة الشرق الأوسط يهدد الأمن الاجتماعي في المنطقة وفي تقادم الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، لاسيما أن منظمة العمل الدولية توقع أن يتخطى عدد العاطلين عن العمل 219 مليون شخص في عام 2019".

■ الفقر في أرياف المغرب يقترب من 18 في المئة

المتعدد الأبعاد في بلد يبلغ عدد سكانه 35 مليون نسمة تستفيد منه المدن فيما الفقر ما زال كما كان عليه دائماً في البادية". وأوضح أنّ حوالي 85,4 في المئة من الأشخاص الذين كانوا يعانون من الفقر متعدد الأبعاد كانوا يعيشون في الأرياف، أما الفقر النقدي فيطال 1,2 مليون شخص، مؤكداً أنّه يوجد 480 ألف شخص يعيشون في "فقر حاد" ويشكلون 1.4% من سكان المغرب".

أشار المندوب السامي للتخطيط في المغرب أحمد الحليمي، إلى أنّ "عدد الفقراء في المغرب يبلغ 2.8 مليون منهم 2.4 مليون في الريف و400 ألف في المدن"، لافتاً إلى أنّ "عدد الفقراء انخفض من 7.4 ملايين إلى 2.8 مليون بين 2004 و2014". وأكد الحليمي أنّ "الفقر ليس قضية نقدية فحسب بل مرتبطة أيضاً بظروف معيشة السكان"، معتبراً أنّ "هذا التراجع في معدل الفقر



■ مصر ترفع نسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك

رفعت مصر نسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك في خطوة تهدف إلى مساعدة البنك المركزي في التحرك نحو خفض أسعار الفائدة القياسية بعد زيادتها ثلاث مرات منذ تشرين الثاني. ورفع المركزي المصري نسبة الاحتياطي الإلزامي إلى 14 في المئة من 10 في المئة، في ضوء تحسن المؤشرات الاقتصادية لتعود إلى مستوياتها قبل 2012.

وأبقت مصر نسبة الاحتياطي الإلزامي عند 14% من 2001 إلى 2012 حينما خفضتها لتحسين السيولة لأنشطة إقراض الأفراد والقطاع الخاص على السواء وسط تدهور الأوضاع الاقتصادية في أعقاب انتفاضة 2011.

وسيبدأ تنفيذ القرار في العاشر من تشرين الأول الجاري، الأمر الذي يؤشر إلى خفض محتمل في أسعار الفائدة الأساسية، أو مسعى



لخفض التضخم الذي لا يزال قرب مستويات قياسية مرتفعة رغم زيادة الفائدة بمقدار 700 نقطة أساس منذ تشرين الثاني من العام الماضي.